

تاج العروس من جواهر القاموس

يعاطر مُثَلَّثَةً الْأَوَّلَ مَبْنِيَّةً بِالْكَسْرِ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ الْفَتْحُ
كَقِطَامٍ وَهِيَ الْفُصْحَى وَالضَّمُّ وَالْكَسْرُ لُغَتَانِ ضَعِيفَتَانِ نَقْلَهُمَا
الصَّاعِقَانِيُّ . قَالَ : وَالْكَسْرُ أَضْعَفُهُمَا . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْكَسْرُ قَبِيحٌ
لِأَنَّهُ زَادَ الْيَاءَ قُبْحًا لِأَنَّ الْيَاءَ خُلِقَتْ مِنَ الْكَسْرِ وَلَيْسَ فِي كَلَامِ
الْعَرَبِ كَلِمَةٌ عَلَى فِعَالٍ فِي صَوَرِهَا يَاءٌ مَكْسُورَةٌ . وَقَالَ غَيْرُهُ : يَسَارُ
: لُغَةٌ فِي الْيَسَارِ وَبَعْضُ يَقُولُ : إِسَارُ تُقْلَبُ هَمْزَةً إِذَا كُسِرَتْ .
قُلْتُ : وَحَكَى ابْنُ سِيدَه : الْيَوَامُ بِالْكَسْرِ مَصْدَرٌ يَأْوَمُهُ . وَزَادَ
غَيْرُهُ : الْيَعَارُ فِي جَمْعٍ يَعْرِ لِيَلْجَأَ الْإِذِي يَصْطَادُ بِهِ الصَّائِدُ
الْأَسَدَ كَمَا مَرَّ فِي مَصَارَتِهِ أَرَبْعَةً كَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ شَيْخُنَا .
قُلْتُ : وَزَادَ الصَّاعِقَانِيُّ هَلَالُ بْنُ يَسَافٍ بِالْكَسْرِ فَصَارَتْ خَمْسَةً .
وَيَعَاطِرُ بِالْأَلْفِ عَنِ الْفَرَّاءِ قَالَ وَهُوَ أَكْثَرُ : زَجَرُ لِلذَّبِّ إِذَا رَأَيْتَهُ
قُلْتُ : يَعَاطِرُ وَيَعَاطِرُ وَعَلَايَهُ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ قَوْلَ
الرَّاجِزِ :

" صُبَّ عَلَى شَاءِ أَبِي رِيَّاطٍ .

" ذُؤَالَةٌ كَالْأَقْدُوحِ الْمِرَاطِ .

" يَهْفُو إِذَا قِيلَ لَهُ : يَعَاطِرُ وَرَوَاهُ الْفَرَّاءُ : تَنْجُو إِذَا قِيلَ لَهُ
يَا : عَاطِرُ وَهُوَ أَيُّضًا زَجَرُ لِلْخَيْلِ وَلِلْإِبِلِ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ فِي صِفَةِ
إِبِلٍ :

" وَقُلُوصُ مُقْرُورَةٍ الْأَلْيَاطِ .

" بَاتَتْ عَلَى مُلَاحِظٍ أَطَّاطِ .

" تَنْجُو إِذَا قِيلَ لَهَا : يَعَاطِرُ وَيُرْوَى بِكَسْرِ الْيَاءِ وَقَدْ تَقَدَّكَ
أَزْهَرُهَا قَبِيحَةٌ . وَحَكَى ابْنُ بَرِّسٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبِيبٍ : عَاطِرُ عَاطِرُ .
قَالَ : فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْأَصْلَ عَاطِرُ مِثْلُ غَاقٍ ثُمَّ أُدْخِلَ عَلَيْهِ يَ
فَقِيلَ : يَا عَاطِرُ ثُمَّ حُذِفَ مِنْهُ الْأَلِفُ تَخْفِيفًا فَقِيلَ : يَعَاطِرُ .
قُلْتُ : وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِ الْفَرَّاءِ : تَقُولُ الْعَرَبُ : يَا عَاطِرُ وَيَعَاطِرُ
وَبِالْأَلْفِ أَكْثَرُ . وَأَمَّا أَهْلُ الصَّعِيدِ قَاطِبَةٌ فَإِنَّهُمْ يَسْتَعْمِلُونَهُ فِي
زَجَرِ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ وَالذَّاسِ كَذَلِكَ يَقُولُونَ : عَاطِرُ وَيَعَاطِرُ كَمَا سَمِعْتُهُ

مِنْهُمْ مَرَاراً وَهِيَ عَرَبِيَّةٌ فَصِيحَةٌ . وَقِيلَ : يَعَاطِرُ وَيَاعَاطِرُ يُنْذِرُ
 بِهِمَا الرَّقِيبُ أَهْلَهُ إِذَا رَأَى جَيْشاً قَالَ الْمُتَنَذِّرُ الْهَذَلِيَّ : .
 وَهَذَا ثُمٌّ قَدْ عَلِمُوا مَكَانِي ... إِذَا قَالَ الرَّقِيبُ : أَلَا يَعَاطِرُ قَالَ
 السُّكَّرِيُّ فِي شَرْحِهِ : عَاطِرٌ : كَلِمَةٌ يَصِيحُ بِهَا الصَّائِحُ وَهُوَ قَوْلُهُ : عَاطِرُ
 عَاطِرٌ . يَقُولُ : إِذَا جَاءَ وَقَتُ الْحَمَلَةِ فِي الْحَرْبِ وَقَالُوا : عَاطِرُ عَاطِرُ كُنْتُ
 فِيمَنْ يَحْمِلُ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَيُقَالُ : يَعَاطِرُ زَجَرٌ فِي الْحَرْبِ قَالَ الْأَعَشَى : .
 لَقَّ مُنُّوا بِتَيْحَانٍ سَاطِرٍ ... ثَبِتَ إِذَا قِيلَ لَهُ يَعَاطِرُ وَقَالَ الْجُمَحِيُّ :
 يَعَاطِرُ : اسْتِغَاثَةٌ وَزَجٌّ . وَقَالَ غَيْرُهُ : يَعَاطِرُ أَيِ احْمِلُوا وَقِيلَ :
 يَعَاطِرُ : إِغْرَاءٌ . وَقَالَ ابْنُ عَبْدِادٍ : يُقَالُ فِي زَجَرِ الْإِبِلِ : يَا عَاطِرُ وَفِي
 زَجَرِ الْخَيْلِ إِذَا أُرْسِلَتْ عِنْدَ السَّبَاقِ : يَعَاطِرُ .

وَأَيُّعَاطَ بِهِ وَيَعَاطَ بِهِ تَيْعِيظًا وَيَاعَاطَ بِهِ مُيَاعَظَةً وَعَلَى الْأُتَى
 اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ إِذَا قَالَ لَهُ ذَلِكَ أَيِ يَعَاطِرُ وَيَاعَاطِرُ وَكَذَلِكَ
 يَاعَاطَهُ مُيَاعَظَةً . وَبِهِ تَمَّ حَرْفُ الطَّاءِ الْمُهِمْلَةِ مِنْ شَرْحِ الْقَامُوسِ
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدَهُ وَصَلَّى عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ
 الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَذَوْرِهِ وَعِتْرَتِهِ وَسَلَامٍ تَسْلِيماً كَثِيراً
 كَثِيراً .

باب الطاء المشالة .

فصل الهمزة مع الطاء .

أ ح ط .

أُحَاطَةُ كَأُسَامَةٍ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الصَّاعَنِيُّ : هُوَ اسْمُ
 رَجُلٍ هُوَ ابْنُ سَعْدِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ
 قَيْسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ جُشَمِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ حِمْيَرَ
 قَالَ : وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ مِخْلَافُ أُحَاطَةٍ بِالْيَمَنِ .